التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي

Professional intervention from the perspective of general practice to develop entrepreneurial skills among university youth

تاريخ التسليم ١/ ٢٠٢٣/٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٥/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٥/٢٠

إعداد

سمر أسعد محمد محمد

مدير تنفيذى بشركة سياحة وطيران

samer.mohamed4@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى والعشرون المجلد الأول يونيو ٢٠٢٣م

التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي

اعداد وتنفيذ

سمر أسعد محمد محمد

مدير تنفيذى بشركة سياحة وطيران

الملخص:

تعتبر ريادة الأعمال من الحقول المهمة فى اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة ومن الحقول الواعدة فى الدول النامية، حيث تسهم المشروعات الريادية مساهمة فعالة فى تطور التنمية الاقتصادية الشاملة، كما تعد نواة بناء المنظمات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادى الدخل الكافي للريادي وعائلته، بالإضافة إلى دوره فى استحداث وظائف جديدة والحد من نسبة البطالة فى المجتمع، فضلًا عن ظهور أنماط جديده من السلع والخدمات تسهم فى فتح ونمو أسواق جديدة تسهم فى تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعي إلي تدعيم الخدمات المجتمعية سواء الخدمات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية ومساعدة المؤسسات والتنظيمات العاملة في مجال رعاية الشباب علي تقديم أفضل الخدمات المناسبة للشباب بحيث يصبح هدف المهنة في تلك المؤسسات تدعيم الخدمات التي يقدمها المجتمع للشباب.

حيث يتعامل الاخصائي الاجتماعي مع طلاب الجامعة كممارس عام مسئول عن التغيير لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف حيث أنه يستطيع التأثير في الطالبات ومواجهة الخطر الذي يتعرضوا له نسق الشباب الجامعي.

الكلمات الدالة: ثقافة ريادة الأعمال، الشباب الجامعى، التدخل المهني.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثانى والعشرون المجلد الأول يونيو ٢٠٢٣م

Professional intervention from the perspective of general practice to develop entrepreneurial skills among university youth

Abstract

Entrepreneurship is one of the important fields in the economies of developed industrial countries and one of the promising fields in developing countries, where entrepreneurial projects contribute effectively to the development of comprehensive economic development. Its role in creating new jobs and reducing the unemployment rate in society, as well as the emergence of new types of goods and services that contribute to the opening and growth of new markets that contribute to reducing the gap between the economies of countries.

The social work profession seeks to support community services, whether social, cultural or religious services, and to assist institutions and organizations working in the field of youth care to provide the best appropriate services for young people, so that the goal of the profession in these institutions becomes to support the services provided by society to young people.

Where the social worker deals with university students as a general practitioner responsible for change in order to accomplish tasks and achieve goals, as he can influence students and face the danger they are exposed to in the university youth system.

Keywords: : a culture of entrepreneurship, University youth, Professional intervention

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

العصر الذي نعيشه الآن هو عصر اقتصاد المعرفة, وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف علي ما تمتلكه القوي العاملة من مهارات وقدرات تتفق وخصائص هذا العصر, فإن من الضروري أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل بما يتناسب مع هذا العصر, وهو ما يتطلب من النظم التعليمية إعادة النظر في ما تقدمه من الخدمات التي يحتاجها المتعلمون.

(جمال الدين،٢٠١٣، ٥)

فتحول الاقتصاد التقليدي إلي الاقتصاد المعرفي وما صاحبه من تغيرات الاستثمار في الموارد البشرية والقوي العاملة المؤهله علي التقنيات الجديدة, واعتبار قطاع المعلومات هو المصدر الرئيسي للدخل القومي, وفكرة العمل عن بعد, وانتقال النشاط الاقتصادي من إنتاج وصناعة السلع إلي إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية, واعتماد التعليم والتدريب المستمرين علي الأساليب العلمية المتقدمة, وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية, وارتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت وتنوعت مؤهلاتهم وخبراتهم.

(سليمان، ٢٠٠٩، ١٩)

وريادة الأعمال تعلب دورًا حاسمًا فى إيجاد فرص اقتصادية عديدة، وفى تغيير حياة الأفراد والمنظمات إذا ما توافرت الإمكانيات والتدريب المناسب والروية الطموحة وتحديد جدواها ومن ثم تحويلها إلى مشاريع ناجحة ومربحة تساهم فى تنمية المجتمع. هذا ولقد أصبحت ريادة الأعمال من أهم محددات النمو الأقتصادى فى مختلف دول العالم.

(أبو النصر، ٢٠٢٢، ٢٩)

حيث تسهم ريادة الأعمال فى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الناتج القومى الإجمالى ونصيب الفرد من الدخل القومى، فضلًا عن إحداث تغييرات فى الهياكل الاقتصادية والجامعية للدول، وعادة ما يصاحب هذا التغيير نمو وزيادة الإنتاج، مما يوفر قدر أكبر من الثروة يتم اقتسامها بين المشاركين فى العملية الريادية، وهذا يستدعى توفر قدر من الابتكار والإبداع كأحد مرتكزات الريادة فى تحقيق التفوق على الأخرين.

(علاء الدين ، ٢٠٠٧، ٤٤)

فالريادة هى عملية ديناميكية لخلق وتركيم الثروة، ويقوم الأفراد بخلق الثروة بتقدير المخاطر وحسن التوقع للظروف والموارد والقيمة والطلب، أما المنتج المقدم فقد يكون جديد تمامًا أو منتج حالى أو قديم، ولكن الدور الأساسي الذى يلعبه المبادر هو خلق خلق القيمة من خلال تجميع الموارد والمهارات الأساسية. وعملية الريادة هى أكثر من مجرد حل مشكلة معينة فى موقف إدارى معين. فرائد الأعمال يجب أن يجد ويقيم وينمى الفرصة، ويتحقق ذلك من خلال التغلب على العقبات التى تمنع تقديم شيء جديد.

(Stephen, 2013, 11)

ورواد الأعمال هم بذور التنمية الصناعية وثمارها، فريادة الأعمال هي فرص عمل أكبر للشباب العاطلين، وزيادة في دخل الفرد، ومستوى معيشة أعلى وزيادة مدخرات الأفراد، وإيرادات للحكومة في شكل ضريبة دخل، ضريبة المبيعات ورسوم التصدير ورسوم الاستيراد والتنمية الإقليمية المتوازنة وغيرها.

(Philippe, 2017, 2)

فريادة الأعمال تهدف إلى إرساء ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمساعدة على تحقيق الأهداف فى مجال التوظيف واستيعاب نسبة كبيرة من القوي العاملة للحد من البطالة.

(جميل، ٢٠٠١، ١٩)

والأهمية الرئيسية لريادة الأعمال هي خلق فرص العمل والابتكار وتحسين الاقتصاد، لذلك عادة ما يكون رائد الأعمال شخص عملي ومتحمس للغاية ومستعد لتحقيق الأهداف، حتى يساعد في تقدم المجتمع وازدهاره.

(Peter, 2015, 113)

وهدف التعليم الريادى بناء نظام اقتصادى يتصف بالإبداع والابتكار، كما تهدف برامجه لتحسين قدرة متلقى التعليم الريادى لتحقيق النجاح والقدرة على التخطيط للمستقبل مع دعم طموحات الشباب لبناء مجتمع المعرفة للتأكيد على القيمة المضافة.

(عادل، ٢٠١٦، ١٥٤)

ومن أهم أسباب نجاح ريادة الاعمال ، هو الدول التي تدعم مثل هذا النوع من الاعمال، من خلال سن القوانين الداعمة لهذا العمل ، للحد من الممارسات الغير عادلة في الأسواق، والقدرة على التعامل مع الأنشطة الإجرامية التي تتسبب في الخسائر لهذا النوع من العمل، والمساهمة في تقدم التعليم المناسب، مع متطلبات المهن والوظائف الجديدة، واتباع المنهج المتوازن في رعاية، ودعم رواد الاعمال وأعمالهم دعم روح الابتكار، والإبداع في التعليم، وتوفير سبل التعلم المستمر.

(Thomas, 2005, 22)

والجامعة هي المسئول الأول عن نشر المعرفة وترسيخ التفكير والسلوك العلمي السليم الذي يستهدف تنمية متكاملة للمجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، خاصة وأن نشر المعرفة أصبح من ضروريات العصر, وهي من أكثر المؤسسات تأثيراً وإثراء للمعرفة سواء لشبابها أو للمجتمع ككل.

وتعتبر الجامعة منظمة استراتيجية تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحلي والعالمي بما فيه من قوى وفرص وتهديدات، وتعد الجامعة منظمة مركبة من مجموعة كبيرة من المتغيرات الأساسية التابعة والمستقلة، لذلك لا يمكن إدارة الجامعة بأساليب تقليدية أو أدوات روتينية عادية، غير مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي.

(النجار،٢٠٠٢، ٣٢)

وتقع على مسئوليتها إعداد المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل والإنتاج وتنمية الشخصية من جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية عن طريق تنمية قدرات الطلاب ومعاونتهم على امتصاص ثقافة المجتمع وإكسابهم الصفات التي يمكن من خلال برامجها وأنشطتها إعداد شباب مؤهل قادر على مواجهة المجتمع بتحدياته المتجددة.

(أبو المعاطي،٢٠٠٣، ٢٦٣)

حيث تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التنموية في المجتمع, فهي تنتج العلم والمعرفة وتنمي أحد أهم طوائف الشعب وهم الشباب, بخلاف ما تقوم به من جهد تربوي وتعليمي يخدم المجتمع بأكمله.

(السكران،٢٠٠٣، ١٣٦)

فتتأكد أهمية التعليم الجامعي والعالي لكل فرد ينبغي الإنطلاق إلي فرصة عمل تتاح الآن ومنذ فترة من الزمان بصورة تنافسية مخترقة حدود الأوطان والقارات, فالكفايات التي يكتسبها الإنسان عبر رحلة التعليم والتعلم هي التي تمكنه من العثور علي فرصة العمل وذلك في ظل سياسات العمل الراهنة التي تعلي من تخلي الدولة عن إتاحة فرص العمل لمواطنيها تاركة الأمر للعرض والطلب علي الفرص المحدودة في ظل اقتصاد يعرف باقتصاد السوق المؤسس علي المعرفة, مما أدي إلي تضاؤل فرص العمل في مجالات معينة وانبثاق نوعيات مختلفة في حاجة إلي كفايات جديدة حتي يتمكن من التعامل والتفاعل مع مجتمع التكنولوجيا الرقمية.

(جمال الدين،٢٠٠٢، ٦)

حيث تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتي عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز, وفي إطار مؤسسي كفء ,عادل ,مستدام ومرن, يرتكز علي المتعلم والمتدرب القادر علي التفكير والمتمكن فنياً, وتقنياً, وتكنولوجياً, وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته, مستنير ,مبدع,مسئول,قابل للتعددية,يحترم الإختلاف,فخور بتاريخ بلاده,شغوف ببناء مستقبلها, وقادر علي التعامل تنافسياً مع الكيانات الاقليمية والعالمية .

(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠٣٠)

والاهتمام بالشباب يعد في المقام الأول اهتماما بمستقبل الإنسانية كلها ومن ثم فإن الاتجاه إلى دراسة هذا القطاع يعد مؤشراً هاما على تقدم المجتمع وتطوره. خصوصاً وأن الشباب يمثلون قوة العمل الأساسية والحقيقية في المجتمع ويمثلون المستقبل وما سيؤول إليه فيما بعد، ولقد اتفقت الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول دراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع ، وهذا بدوره يفرض علينا أن ننظر إليهم كطاقة كبرى يمكن استثمارها وإتاحة الفرص لهم للمساهمة الإيجابية في كافة مجالات التنمية.

(إبراهيم، ٢٠٠٣، ٤٣٣)

ورغم الجهود المبذولة فإن هناك العديد من المشكلات التي تواجه بعض الشباب المعاصر الأمر الذي يحتاج إلى وضع مخطط لمواجهة هذه المشكلات، وعلاجها عن طريق الخدمات الاجتماعية التي يمكن ان تنظم سلوك الشباب بما يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي من جهة، واستقرار الحياة الاجتماعية من جهة أخري.

(منصور، ٢٠٠٥، ١٢٠)

وقد حدد الشباب مشكلات الجهل المعرفي في الغش وما يقدمه لهم التعليم من مناهج قديمة لا تتناسب مع الواقع المعرفي العالمي وتعتمد علي الحفظ والتلقين, وبعده عن احتياجات ريادة الاعمال وسوق العمل, وكيف انه سمح بوجود فائض من الخريجين في مجالات تخصص بعينها بغض النظر عن احتياجات السوق, وكذلك ضعف التناسب بين عمليات التدريب وريادة الأعمال وسوق العمل.

(سراج الدين، ٢٠٠٧، ٥٩)

حيث يؤمن الشباب بأن ما يمنحه نظام التعليم هي شهادات ينقصها الخبرة وغير صالحة للانخراط في ريادة الاعمال, كما يري بعضهم أن اكتساب المهارات والخبرات أصبح لا يتشكل عبر التعليم الرسمي, وإنما عبر مجالات المعرفة المفتوحة مثل الدورات التدريبية والبرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات والمنظمات العالمية عبر الإنترنت, وتخيب ظنون الشباب في العائد المادي الذي قد يجنيه من وراء تعليمه,بغض النظر عن حالات الهجرة أو السفر, ويري الكثير منهم أن ما ينفق علي مثل هذا التعليم الرديء يمكن أن يُدخر لمشروعات آخري ذات عوائد مادية أفضل كالمشروعات التجارية والعمل الخاص.

(هاشم، ٢٠١٢، ٢٠٩)

ونجد ان عام٢٠٢٠ شهد زيادة في بطالة الخريجيين الجدد بمقدار ٣ أضعاف, حيث إجمالي المتعطلين ٤,٠٧ وأن المتعطليين الجدد٢٣٤ ألف متعطل أي ٤١% من إجمالي الخريجيين, ويقدر إجمالي خريجي التعليم العالي بنحو٥٦٨,٨ ألف طالب يمثل حوالي ٧١% منهم خريجي الجامعات الحكومية,كما ٢٤,٣% خريجي المعاهد والاكاديميات, ٤% فقط خريجي الجامعات الخاصة.

وفي عام٢٠٢١-٢٠٢٢ بلغ عدد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية ٢٤٥٩٠٢٥ طالب، حيث بلغت نسبة الذكور ٤٧.٤%، أما الإناث بلغت نسبتهم ٥٢.٦%، أما أعداد الخريجين فبلغت عام ٢٠٢٠ حوالى ٤٥٠٥٢٢ خريج.

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠٢٢)

وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سنة ٢٠٢١ نتائج بحث القوى العاملة، وبلغ عدد المتعطلين ٢,٢١١ مليون متعطل بنسبة ٧,٥٪ من إجمالي قوة العمل (١,٤٣٠ مليون ذكور، ٧٨١ ألف إناث) مقابل ٢,١١٥ مليون متعطل في الربع الثاني ٢٠٢١ بارتفاع قدره ٩٦ ألف متعطل بنسبة ٤,٥٪، وبارتفاع قدره ١٥٠ ألف متعطل عن الربع المماثل من العام السابق بنسبة ٧.٣٪.وفنّد بيان الجهاز المركزي للإحصاء المتعطلون طبقاً للنوع، ورصد نسبة ٥,٩٪ معدل البطالة بين الذكور، ١٥,٣٪ بين الإناث خلال الربع الثالث لعام ٢٠٢١، وبلغت نسبة المتعطلين في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩ سنة) خلال الربع الحالي ٥٨.٤٪ مقابل ٦٨.٤٪ في الربع السابق.

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠٢١)

وان سوق العمل المصري يتكون من قوة عاملة تبلغ ٢٨,٩مليون تنقسم إلي ٢٦,٦مليون مشغل و٢,٣ مليون متعطل. بلغ معدل البطالة ٨% في الربع الرابع من عام٢٠١٩, ٢٢,٧% بين الإناث و٤,٧% بين الذكور. وقد شهدت معدلات البطالة والتشغيل أربع فترات تحول واضح مع تغير العرض والطلب علي العمالة المصرية علي مدار العقود الثلاثة الماضية.

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠١٩)

وتهتم مختلف القطاعات والمجالات بالتنمية البشرية, ويعتبر مجال رعاية الشباب من أهم هذه المجالات في تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية الاجتماعية بصفة خاصة, حيث تساهم الجامعة في تنمية الموارد البشرية من خلال مواجهة حاجات الطلاب التعليمية بحاجات المجتمع بغرض مشاركة أفراده في تحقيق أهداف التنمية وتأهيلهم ليكونوا رواد اعمال ناجحين. وذلك لأن الجامعة تمثل مجتمعاً يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام, وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها لمواجهة المشكلات ومقابلة الحاجات وتكسبهم الخصائص الاجتماعية لمقابلة حاجات النمو والتغيير.

(موسي، ١٩٩٣، ١٢)

ويعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية, حيث تسعي المهنة إلي تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الاخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب علي مستوياتها المختلفة, وتفعيل ما تُقدم تلك الأجهزة من برامج وخدمات متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات وظيفية.

(أبو المعاطي،٢٠٠٣، ٥٩)

ويعتبر مجال رعاية الشباب مجالاً حيوياً وهاماً من مجالات الخدمة الاجتماعية والذي يُمارس في المؤسسات التعليمية الشبابية, لمساعدة طلاب الجامعة علي التغلب علي المشكلات التي تواجههم, ومن أهم المشكلات التي تواجههم عدم تدريبهم علي المهارات التي يتطلبها مجال ريادة الأعمال, نظراً لخطورة تلك المشكلة فقد حظيت باهتمام الكثير من الدراسات والبحوث العلمية, والتى يمكن عرضها من خلال المحاور الأتية:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بدور الجامعات فى دعم ريادة الأعمال

ركزت دراسات هذا المحور على عرض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التى أهتمت بدور الجامعات فى دعم ريادة الأعمال، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات.

١-دراسة ايمان محمد صالح (٢٠٢٠):

استهدفت التعرف علي مدي وجود أثر لأبعاد الريادة (الثقافة الريادية, القيادة, الإبداع) علي الأداء الجامعي المتميز بأبعادة (نتائج العملية التعليمية, نتائج التركيز علي العميل الخارجي, نتائج التركيز علي القوة العمل) في الجامعات الخاصة والحكومية .وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ان هناك بعض العناصر الأساسية اللازمة لتفعيل دور الريادة الاستراتيجية من أجل تحقيق الأداء الجامعي المتميز في الجامعات الحكومية والخاصة في مصر (القيادة الريادية, الثقافة الريادية, الإبداع) حيث تعتبر تلك العناصر من أهم المقومات التي يجب توفرها في تلك الجامعات.

(صالح، ٢٠٢٠)

٢-دراسة محمد خميس حرب (٢٠٢٠):

أشارت الدراسة عن الكشف عن واقع ممارسة كليات التربية لأدوارها في نشر ثقافة ريادة الاعمال لدي طلابها, ورصد التحديات التي تواجه قيادات كليات التربية في القيام بدورها في هذا الشأن, وتقديم مقترحات من أجل تعزيز هذا الدور, ولذلك اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي, وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن ضعف واضح في قيام كليات التربية بدورها في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين طلابها في المجالات الثلاثة (التعليم للريادة- البيئة الداعمة- حاضنات الاعمال), وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات من تحفيز الطلاب لإنتاج الأفكار الإبداعية, وإقامة شراكات مجتمعية لدعم رواد الاعمال من الطلاب, توفير الاحتياجات المادية لنشر ثقافة ريادة الأعمال للطلاب, توجيه الأنشطة الطلابية لتعليم ريادة الأعمال للطلاب, استثمار المقررات الدراسية لتعليم ريادة الأعمال.

(حرب، ٢٠٢٠)

٣-دراسة منال سيد يوسف(٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق علي مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الاسكندرية, وتوصلت الدراسة إلي إنه تؤدي ريادة الاعمال دوراً محورياً في النمو الاقتصادي, وسبباً في تطور المجتمعات, نظراً لدورها الحيوي في استحداث فرص العمل, وتحفيز الابتكار والإبداع للطلاب بالجامعة.

(يوسف، ٢٠٢٠)

٤- دراسةPaiva بايفا(٢٠٢٠):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المعتقدات الدينية وبنيات نظرية السلوك المخطط في اتجاهات ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات. تبرز الدراسة تعزيز فهم ريادة الأعمال على أساس نظرية السلوك المخطط ومواءمتها مع المعتقدات الدينية. أظهرت النتائج أن السلوك الشخصي والسيطرة المتصورة والمعتقدات الدينية أثرت في النية الريادية لطلاب الجامعات، والتي لم تحدث مع المعايير الذاتية ومع ذلك أثرت المعايير الذاتية على الموقف الشخصي والسيطرة المتصورة لطلاب الجامعة. أظهر طلاب الجامعة استعدادًا لريادة الأعمال وأدركوا أن لديهم المهارات اللازمة لإنشاء مشروع تجاري. ومع ذلك، فإن اختيار أن تصبح رائد أعمال قد لا يكون مدفوعًا بشكل مباشر بتوقعات مرجعية الاجتماعيين. علاوة على ذلك، لم يدرك طلاب الجامعات تأثير المعتقدات الدينية في التعبير عن سلوكهم، لأن الدعوة والدافع الاجتماعي بعيدان عن السياق البيئي الذي يتم فيه دمج الطلاب أو لأنهم ليسوا من ممارسي دين يشجع مثل هذه المعتقدات.

(Paiva، ٢٠٢٠)

٥-دراسةBetakova بيتاكوفا(٢٠٢٠):

أشارت هذه الدراسة إلي دور الجامعات في دعم اتجاهات الطلاب الريادية نحو ريادة الأعمال

المستدامة يجب أن يطور تعليم ريادة الأعمال رواد الأعمال والطموح من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات المناسبة لبدء المشاريع واستدامتها. حيث يصبح مفهوم نية ريادة الأعمال سؤالًا مثيرًا للاهتمام عند تحليل كفاءة التعليم الجامعي في دول الاتحاد الأوروبي. الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو معرفة ما إذا كانت الجامعات تدعم نوايا ريادة الأعمال نحو الاستدامة من خلال توفير المعرفة والمهارات اللازمة. تستند الاستنتاجات إلى آراء الطلاب التي تم جمعها من خلال الاستطلاعات التي أجريت في الجامعات البولندية والتشيكية والهنغارية والسلوفاكية في ٢٠١٨/٢٠١٩. الاستنتاج العام هو أنه في جميع البلدان التي شملتها الدراسة، يتوقع الطلاب الدعم، ولكن يبدو أنه غير كاف في مجال المعرفة الذي توفره الجامعة.

، ٢٠٢٠)(Betakova

٦-دراسةZhang زانج (٢٠٢١):

تستخدم هذه الدراسة بشكل أساسي أساليب مقابلة الخبراء واستبيان لجمع وفرز تعليم وتدريب طلاب الكلية على ريادة الأعمال، ثم إجراء تحليل إحصائي من خلال برنامجي إكسل و إس بي إس إس، ترتبط ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات ارتباطًا وثيقًا بتعليم ريادة الأعمال وسياسات وإجراءات ريادة الأعمال الحكومية وأنشطة ريادة الأعمال لطلاب الجامعات. نظرًا لأن وضع طلاب الجامعات غير ثابت كل عام، فإن الخلفية الريادية ذات الصلة ليست هي نفسها.وقد نتج إنه من خلال التحسين المستمر لسياسات تعليم ريادة الأعمال والتدابير ذات الصلة لجعلها أكثر انسجاما مع الوضع الفعلي لطلاب الجامعات، يمكن لسياسات تعليم ريادة الأعمال والتدابير ذات الصلة أن تخدم طلاب الجامعات بشكل أفضل، وبالتالي تشجيع طلاب الجامعات على دخول صفوف ريادة الأعمال وتحقيقها النجاح.

، ٢٠٢١)Zhang (

٧-دراسة Yan يان (٢٠٢١):

أشارت الدراسة إلي تقييم معدل نجاح ريادة الأعمال لدى الطلاب من أجل تحسين معدل نجاح ريادة الأعمال لطلاب الجامعات، من خلال إنشاء نموذج تقييم معدل النجاح لتحليل معدل نجاح ريادة الأعمال وتحقيق التميز الأمثل. حيث أن النماذج الحالية فشلت في الوصول إلى دقة عالية بسبب نقص العديد من العوامل، وتقترح هذه الدراسة نموذجًا لتقييم نجاح ريادة الأعمال لطلاب الجامعات بناءً على تحليل البيانات، والذي يعتمد على نظرية التقييم الشامل، وأظهرت النتائج للمحاكاة التجريبية أن النموذج يتمتع بدقة تقييم عالية، وبالتالي فإن له أهمية عملية في تحسين معدل نجاح ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات.

، ٢٠٢١)Yan(

المحور الثانى: الدراسات المرتبطة بريادة الأعمال ونجاح المشروع الريادى

ركزت دراسات هذا المحور على عرض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التى أهتمت بريادة الأعمال ونجاح المشروع الريادى، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات.

١-دراسة نهي أحمد حسن (٢٠٢٠):

هدفت إلى تحليل الإطار العام لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال, وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال هي أداة مهمة تستخدمها الجامعات من أجل دعم المشروعات الناشئة, حيث أصبح هناك التزاماً مهنياً علي حاضنات الأعمال في عملية خلق الإبداع والتنمية للشركات والمشروعات الجديدة المستدامة, وهذا المعني تم التأكيد عليه في عمل حاضنات الأعمال الجامعية في الحالة المصرية. وأوصت الدراسة بضرورة توافر حاضنات

متخصصة والربط بين البحث والتطوير والابتكار, وضرورة عدم الفصل بين دور الجامعة ودور الحاضنة فيما يتعلق ببناء الصلات القوية سواء مع الصناعة أو رجال الأعمال أو المؤسسات العلمية والأكاديمية أو الصلات القوية سواء مع الصناعة أو رجال الأعمال أو المؤسسات العلمية والأكاديمية أو الصلات مع الجهات الخارجية.
(حسن، ٢٠٢٠)

٢-دراسة Xi, Weidong أكسي ويدنج(٢٠٢٠):

سعت الدراسة إلي معرفة تأثير سياسة ريادة الأعمال لطلاب الجامعات على بدء أعمالهم التجارية الخاصة ، نفذت حكومة مقاطع سلسلة من خطط تعزيز التوظيف وتوجيه ريادة الأعمال ، وأنشأت "صندوق ريادة الأعمال لطلاب الجامعات" ومشاريع ريادة الأعمال لطلاب الجامعات، وقدمت سياسات تفضيلية مثل الضرائب الإعفاء والإعفاء ودعم ريادة الأعمال. ومع ذلك ، فإن هذه السياسات لم تلعب التأثير المتوقع في تشجيع خريجي الجامعات لبدء أعمالهم التجارية الخاصة، ولا يزالون بحاجة إلى مزيد من التحسين من حيث الدعاية للسياسات، وملاءمة العناصر المدعومة، والخدمات الداعمة للبدء أعمالهم الخاصة. هذه الورقة من الحكومة والجامعات والمؤسسات والمجتمع والخريجين ومجموعة رئيسية أخرى من التحليل، من وجهات نظر متعددة لتحسين طلاب الجامعات يدعمون تدابير السياسة المضادة.
(Xi, Weidong (٢٠٢٠ ،

٣-دراسة بدرية عبدالله محمد الشحي (٢٠٢١):

أشارت الدراسة إلي أثر الانماط القيادية للمرأة رائدة الأعمال علي نجاح المشروعات الصغيرة في دراسة تطبيقية علي دولة الأمارات العربية, فقد ساهمت الدراسة في تنمية اقتصاد العديد من الدول المتقدمة, كما انها تعد من المجالات الاقتصادية الواعدة في الدول النامية فلا يمكن اهمال اسهاماتها الفعالة في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية فيها.
الشحي،٢٠٢١)(

٤-دراسة حمدي جمعه عبدالعزيز (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير المسئولية الاجتماعية علي التوجه الريادي المستدام, بالإضافة إلي تحديد تأثير تعهيد خدمات ريادة الاعمال علي التوجه الريادي المستدام, وأخيراً تحديد تأثير المسئولية الاجتماعية علي التوجه الريادي المستدام من خلال الدور المكمل لتعهيد خدمات ريادة الاعمال بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر(مفردة موزعين علي المراكز الرئيسية) وذلك بالاعتماد علي عينة من العاملين قدرها للجهاز محل الدراسة بالقاهرة الكبري. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : انه يوجد تأثير معنوي للمسئولية الاجتماعية بشكل اجمالي وبأبعادها بشكل فردي) الاجتماعي, البيئي, الاخلاقي علي التوجه الريادي المستدام من خلال الدور المكمل لتعهيد خدمات ريادة الاعمال بالجهاز محل الدراسة.
عبدالعزيز،٢٠٢١)(

٥-دراسةAbriham ايبراهام(٢٠٢١):

كان الغرض من هذه الدراسة هو ثقافة نية ريادة الأعمال ومحدداتها: في حالة الطلاب المتخرجين من جامعة ولديا ،أظهرت نتيجة الدراسة أن غالبية المستجيبين لم يخططوا لبدء أعمالهم التجارية القائمة على المعرفة. كان هذا في الأساس بسبب نقص الكفاءة في تحويل الأفكار إلى ممارسة وتسويقها لإنشاء أعمالهم الخاصة. في المقابل ، ينبغي إعطاء اهتمام هائل للحصول على توجيه ريادي في محتويات وطرق التدريس على جميع مستويات أنظمة التعليم في

مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي واستخدام آليات مختلفة للتوعية في الدولة.
(Abriham(٢٠٢١ ،
أوجه الإستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

١- فهم أهمية ريادة الأعمال وأبعادها المختلفة.
٢- معرفة أهمية ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال فى الجامعات.
٣- صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وصياغة فروضها وتحديد مفاهيمها.
٤- اختيار نوعية الدراسة والمنهج البحثي الملائم لطبيعة الدراسة .

ويتضح من عرض مدخل مشكلة الدراسة وما أكدته نتائج الدراسات السابقة أن مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية,أن التعليم الجامعي في مصر يحمل علي عاتقه تنمية وعي الشباب الجامعي بالتغيرات الحالية والمستقبلية التي طرأت علي مجال ريادة الأعمال نظراً لما أكدته الآراء العلمية بأن البطالة ونقص مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب, وهو ما يبرز أهمية دور الجامعة عامة ودور مهنة الخدمة الاجتماعية خاصة في تنمية مهارت ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة .

ثانياً: أهمية الدراسة:-

١- تساعد ريادة الأعمال في إتباع أساليب مستحدثة في مواجهة مشكلة البطالة وتنمية المجتمع.
٢- الاهتمام المتزايد علي مختلف الأصعدة العالمية والقومية والمحلية بريادة الأعمال وتفعيلها علي مستوي الجامعات المحلية.
٣- أهمية ريادة الأعمال في بناء تحسين قدرة الشباب الجامعي على المنافسة في ضوء المتغيرات المتسارعة لسوق العمل.
٤- محاولة إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع ريادة الأعمال والاستفادة منه في مجال التعليم الاكاديمي للشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:
" اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ":
وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة.
٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
٣- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.

رابعاً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ".
(٢) الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية ".

(٣) الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة".

(٤) الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي ".

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التدخل المهني:

ويعرف قاموس الرعاية الاجتماعية التدخل المهني بأنه " يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامه بالعمليات العلاجية التي تدخل في مواقف النزاع علي أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية.

(Timms, 1985, 108)

وكذلك هو جميع الخطوات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع الأفراد أوالأسر أو الجماعات بدءً بعملية جمع البيانات وتحديد المشكلات "التقدير", ثم تحديد الأهداف والإستراتيجيات المناسبة لحل هذه المشكلات "التخطيط",وبعد ذلك تطبيق خطط وبرامج التدخل المهني من خلال النماذج والنظريات العلمية, ثم بعد ذلك التقييم والإنهاء والمتابعة.

(أبو النصر، ٢٠١٧، ١١٥)

ويمكن تعريف التدخل المهني في إطار هذه الدراسة كالآتي: يعد التدخل المهني الجهود المهنية المبذولة بشكل مخطط ومرتب ومنظم وبناء علي خطة للتدخل المهني من قبل الاخصائي الاجتماعي بهدف مساعدة طلاب الجامعة علي إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتنمية مهارات سوق العمل لديهم، ويهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامه بالعمليات العلاجية التي تدخل في مواقف النزاع على أن يكون تنمية مهارات سوق العمل للطلاب علي اسس علمية ونظرية سليمة، وهو جميع الخطوات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع طلاب الجامعة من جمع بيانات وتحديد المشكلة وتخطيط وتنفيذ وتقويم متابعة لتنمية مهارتهم لتأهيلهم لسوق العمل.

٢- مفهوم ريادة الأعمال:

أ- تعريف Merriam-Webster ميريام ويبستر (٢٠٢١) ريادة الأعمال هى العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار العظيمة الى واقع يحقق الأرباح المادية والمعنوية لرائد الأعمال. وتتسم هذه العملية بالإبداع وخلق الأفكار الجديدة التي تساهم بحل مشكلة ما أو إيجاد حلول بطريقة مميزة، وتحويل العقبات والمخاطر الى فرص جديدة تحقق النتائج الإيجابية للمشاريع الجديدة.

(Webster, 2021, 22)

ب- تعريف مدحت محمد أبو النصر (٢٠٢٢) لريادة الأعمال الاجتماعية أنها عملية تتصف بكل صفات ريادة الأعمال، ولكن تهدف إلى تدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية وتحقيق أهداف ومنافع اجتماعية فى المجتمع وخاصة للفئات المهمشة أو المظلومة أو الأقل حظًا أو الأكثر احتياجًا، أيضًا تهدف إلى مكافحة الآفات الاجتماعية فى المجتمع.

(أبو النصر، ٢٠٢٢، ٤٨)

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف ريادة الأعمال من خلال هذه الدراسة بانها:

أ- هى مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التى تكسبها الجامعة لطلابها.

ب- من خلال مجموعة من البرامج والدوارات التعليمية والتدريبات العملية.

ج- لتمكنهم من مواجهة متطلبات سوق العمل المتغيرة.

د- ومساعدتهم فى إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة، معتمدة على أفكار إبداعية وإبتكارية.

٣- مفهوم الشباب الجامعى:

لقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم واضح للشباب، فمنهم من حدد فترة الشباب بأنها تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية و يؤدى دورا في بناءة و ينتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته و أداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.

(أبو المعاطى، ٢٠٠١، ١٧٣)

وهناك أخرون يعتبرون أن الشباب هم الأفراد الذين أعمارهم بين ١٦- ٢٥، إلا إن هذا التعريف يتجاهل عملية النضج التي تحدث على نحو غير مفاجئ ، و إنما يجب اعتبارها على أنها جزء من عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ من الطفولة وتستمر طيلة الحياة.

(كمال، ٢٠٠٥، ١٠)

سادساً: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلى الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: " برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " علي المتغير التابع المتمثل في: " تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب جامعة أسيوط ".

٢- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي, حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط وعددهم (٢٠) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ", وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب جامعة أسيوط ".

٣- خطة المعاينة

وتحددت في الآتى:-

أ- مجتمع الدراسة: تم تطبيق الدراسة وبرنامج التدخل المهني في جامعة أسيوط بكلية التجارة.

أسباب اختيار مكان الدراسة: ويرجع ذلك إلى:

١. إبداء المؤسسة موافقتها وتعاونها لتطبيق برنامج التدخل المهني.
٢. ملائمة المكان للتطبيق طوال فترة برنامج التدخل المهني.
٣. خبرة المؤسسة الكبيرة في مجال ريادة الأعمال.

ب- وحدة المعاينة:- طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط .

ج- حجم العينة: تمثل في طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط وعددهم (٢٠) مفردة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة وعددها (١٠) مفردات، والأخرى مجموعة تجريبية وعددها (١٠) مفردات.

ملحوظة: تم اختيار الطلاب والاتفاق معهم وهم فى نهاية الفرقة الثالثة للعام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، وتم تطبيق البرنامج عليهم وهم فى

الفرقة الرابعة بكلية التجارة للعام الجامعى ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

٣- المجال الزمني:- تمثل المجال الزمني في فترة اجراء الدراسة التي امتدت علي مدار عامين من أبريل ٢٠٢١ إلي أبريل ٢٠٢٣. تخللها فترة تطبيق برنامج التدخل المهنى على المجموعة التجريبية والتي امتدت علي مدار حوالي سبعة شهور من ٢٠٢٢/٤/٢٧م إلي ٢٠٢٢/١١/٢٨م..

سابعاً: أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تمثلت أدوات جمع البيانات في :-

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) صحيفة البيانات الأولية لطلاب الجامعة، (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية لطلاب الجامعة، وتضمنت المحاور التالية:

- النوع.
- السن.

(٢) مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة، (إعداد الباحثة):

وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة اعتماداً على التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
٢. تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى: بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة، وبعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة، وبعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
٣. ثم تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٣٠) عبارة مقسمة بالتساوي على الأبعاد وبلغ عددها (١٠) عبارات لكل بعد، وتوزيعها كما يلي:
٤. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة).

حدود الفئات / الأبعاد	عدد العبارات	(ن)	أقل قيمة	أعلى قيمة	الفرق	طول الفئة تقريباً	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
بعد مهارات اختيار المشروع الريادي	١٠	١٠	١٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٦٧	١٠٠- ١٦٧	١٦٧- ٢٣٣	٢٣٣- ٣٠٠
بعد مهارات دراسة	١٠	١٠	١٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٦٧	١٠٠- ١٦٧	١٦٧- ٢٣٣	٢٣٣- ٣٠٠

جدوى المشروع الريادي								
بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي	١٠	١٠	١٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٦٧	-١٠٠ ١٦٧	-١٦٧ ٢٣٣	-٢٣٣ ٣٠٠
أبعاد مهارات ريادة الأعمال ككل	٣٠	١٠	٣٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٢٠٠	-٣٠٠ ٥٠٠	-٥٠٠ ٧٠٠	-٧٠٠ ٩٠٠

٥. طريقة تصحيح مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة: تم بناء مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١)

مستويات أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة

يوضح جدول رقم (١) أنه:

- بالنسبة لبعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة وبعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة وبعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة يحتوي كل بعد منهم على (١٠) عبارات، أقل قيمة (١٠٠) وأعلى قيمة (٣٠٠) وكان الفرق بينهما (٢٠٠)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (٦٧)، وتراوح المستوى المنخفض بين (١٠٠-١٦٧)، والمستوى المتوسط بين (١٦٧-٢٣٣)، والمستوى المرتفع بين (٢٣٣-٣٠٠).
- بالنسبة لأبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل يحتوي على (٣٠) عبارة، أقل قيمة (٣٠٠) وأعلى قيمة (٩٠٠) وكان الفرق بينهما (٦٠٠)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (٢٠٠)، وتراوح المستوى المنخفض بين (٣٠٠-٥٠٠)، والمستوى المتوسط بين (٥٠٠-٧٠٠)، والمستوى المرتفع بين (٧٠٠-٩٠٠).

١. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة على عدد (١٥) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (١٢) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ودرجة الأداة ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة	٠.٩٩٧	**
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٩٨١	**
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٩٨٥	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

توضح نتائج جدول رقم (٢) أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٢. ثبات الأداة:

(أ) معامل (ألفا ــ كرونباخ) للثبات:

تم حساب ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط (خارج إطار عينة الدراسة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣)

نتائج ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة	٠.٩٤
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٩٣
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٨٢
	أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال ككل	٠.٩٧

توضح نتائج جدول رقم (٣) أن: معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات:

تم حساب ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات الأداة إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من مفردات من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التجارة جامعة أسيوط (خارج إطار عينة الدراسة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

نتائج ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الأبعاد	قيمة R ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة	٠.٨٧٧**	٠.٩٣٥
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٨٢٥**	٠.٩٠٤
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٨٤٤**	٠.٩١٦
أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال ككل		٠.٩٦٥**	٠.٩٨٢

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

توضح نتائج جدول رقم (٤) أن:

معاملات الثبات للمقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثامناً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

– أسلوب التحليل الكيفي: تم استخدام التحليل الكيفي بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

– أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة التقديرية، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، واختبار Levene's لتجانس التباين ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والرسوم البيانية.

تاسعاً: مراحل برنامج التدخل المهني:

أولًا: مرحلة (الارتباط والتقدير):-

تعد هذه المرحلة هى الأولى بالنسبة لمراحل التدخل بالممارسة العامة ، حيث يتم فيها جمع البيانات من موقف التدخل المهنى وتحديد طبيعة

المشكلة التى تم التركيز عليها، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

١- الارتباط:

يتم فى هذه الخطوة التأكيد على بناء العلاقة مع الطلاب ويحاول الأخصائي الاجتماعي (الباحثة) منح الرغبة والثقة وكذلك إتاحة الجو المناسب مع الطلاب، لتوضيح أهم المهارات الخاصة بريادة الأعمال والتي تحتاج لتنميتها، وفى هذه المرحلة يقوم الأخصائي الاجتماعي والعميل باتخاذ قرارات حول تصنيف هذه المهارات وفقًا لأولوياتها، وفى هذه المرحلة أيضًا يقدم الأخصائي الاجتماعي نفسه للعميل ومحاولة التغلب على قلقه، والتعرف على الجوانب المختلفة لشخصيته وثقافته وحاجاته، وتوضيح الغرض من التدخل والأهداف المراد تحقيقها .

وبدأت هذه الخطوة من الأربعاء٢٠٢٢/٤/٢٧ حتى الخميس ٢٠٢٢/٥/١٢. حيث قامت الباحثة في هذه المرحلة بإجراء بعض المقابلات للحصول على المعلومات التى تفيد فى استكمال باقى خطوات تطبيق التدخل المهنى وهي كالتالي:

- قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع الجهات المعنية للحصول على الخطابات اللازمة لتطبيق برنامج التدخل مهنى والتي منها ما يلى:
- مقابلة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٧ مع مدير إدارة رعاية الشباب بكلية التجارة جامعة أسيوط للحصول على الموافقة المبدئية لإجراء الدراسة، وذلك من خلال عرض الهدف من الدراسة وما يتم خلال فترة البرنامج، والعينة التي سوف تُطبق عليها الدراسة.
- قامت الباحثة يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٢/٥/٩ بمقابلة مع أخصائيين رعاية الشباب بكلية التجارة بجامعة أسيوط، لعرض فكرة الدراسة وتوضيح أهدافها وتوضيح مكان تطبيق برنامج التدخل المهني، وطلب مساعدتهم لاختيار عينة الدراسة من الطلاب الراغبين فى المشاركة فى البرنامج.
- قامت الباحثة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٥/١٢ بمقابلة الطلاب الراغبين بالإشتراك فى برنامج التدخل المهنى بكلية التجارة جامعة أسيوط لعرض فكرة الدراسة وتوضيح أهدافها وتوضيح أماكن تطبيق برنامج التدخل المهني، وتم اختيار العينة المناسبة من بين الطلاب.

٢- التقدير:

تتضمن عملية التقدير جمع وتنظيم المعلومات والبيانات المرتبطة بأنساق التعامل وكذلك الموقف الإشكالي، ثم وضع خطة التدخل المهني على أساسها، وعملية التقدير تتم على أكثر من مستوى، سواء نسق العميل أو الهدف أو العمل أو نسق محدث التغيير، وتتحدد أهداف التقدير فى هذه الدراسة فى تحديد الأنساق المختلفة فى برنامج التدخل المهنى، وتحديد المهارات الخاصة بريادة الأعمال للعمل على تنميتها.

وقامت الباحثة بإجراء اجتماع مع الطلاب يوم الاثنين ٢٠٢٢/٥/١٦ وتم توضيح أهدف التدخل المهنى وتعريف الباحثة بنفسها وإجراء القياس القبلي. وتم إجراء الاجتماع مع المجموعة التجريبية وتم شرح وتوضيح أهدف برنامج التدخل المهنى وأنشطته المختلفة، كذلك تم تطبيق القياس القبلى مع المجموعة الضابطة بعد الانتهاء مع المجموعة التجريبية. وتم توقف البرنامج فى الفترة من ٢٠٢٢/٥/٣٠ إلى ٢٠٢٢/٦/٢٦ لحين الانتهاء من امتحانات أخر العام.

ثانيًا: مرحلة (التخطيط):-

تعتبر هذه المرحلة بداية التخطيط للتدخل المهنى وفقًا لخطوات الممارسة العامة، حيث تم تحديد الأهداف العامة والفرعية وصياغتها، حيث قامت الباحثة بعقد اجتماع مع الطلاب ومناقشة أهداف

التدخل المهنىز وتمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ، وذلك من خلال الموارد والامكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج سواء كانت مادية أو بشرية والاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة والتدخل المهني.

وبعد ان تم تحديد الأهداف المراد تحقيقها من برنامج التدخل المهنى، تم تحديد عناصر خطة برنامج التدخل المهنى فى ضوء الأهداف المراد تحقيقها، وتم تحديد المدة الزمنية التي استغرقتها خطة التدخل المهني: والفترة الزمنية لتنفيذ خطة التدخل المهني وهي من شهر أبريل ٢٠٢٢ إلى شهر نوفمبر ٢٠٢٢.

ثالثًا: مرحلة (التدخل والتنفيذ)

وفى هذه المرحلة يتم التطبيق العملى للإستراتيجيات والتكنيكات المرتبطة بخطة التدخل المهنى، وكذلك ممارسة الأدوار المهنية لأنشطة التدخل المهنى مع الطلاب، وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهنى لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب كلية التجارة بجامعة أسيوط.

رابعًا: مرحلة التقويم، الإنهاء:

إستهدفت هذه المرحلة معرفة التغييرات التي أحدثها البرنامج على جماعة التدخل المهني، وإنهاء البرنامج حيث تم الاتفاق مع الطلاب أنه في حالة تم تحقيق برنامج التدخل المهني لأهدافه سوف تنتهي العلاقة معهم، وقد تم تقييم برنامج التدخل المهني من خلال إجراء القياس البعدي على عينة الدراسة، وتم مناقشة الطلاب حول أرائهم فى برنامج التدخل المهنى، ووجهات نظرهم تجاه كافة مراحل التدخل والاستفادات التى حصلوا عليها، وما كانوا يرغبون فى تحقيقه ولم يتحقق، ثم بعد ذلك تم حساب الفروق بين القياسين ومعرفة نسب التغيير وتم إنهاء برنامج التدخل المهني.

عاشرًا: نتائج الدراسة:

١- وصف طلاب الجامعة مجتمع الدراسة:

(أ) النوع:

جدول رقم (٥)

توزيع طلاب الجامعة حسب النوع

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة	٠.٩٩٧	**
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٩٨١	**
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة	٠.٩٨٥	**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن:

-أكبر نسبة من طلاب الجامعة بالجماعة الضابطة ذكور بنسبة (٧٠%), يليها الإناث بنسبة (٣٠%).

-تساوي نسبة طلاب الجامعة بالجماعة التجريبية الذكور والإناث بنسبة (٥٠%) لكل منهما.

-وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب النوع، مما يشير إلى تجانس العينة حسب النوع.

(ب) السن:

جدول رقم (٦)

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=١٠)		الجماعة التجريبية (ن=١٠)		اختبار Levene's	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	السن	٢٢	١	٢٢	١	٠.٢٥٨	غير دال

توزيع طلاب الجامعة حسب السن

يتضح من الجدول رقم (٦) أن:

- متوسط سن طلاب الجامعة بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (٢٢) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.

٢-مستوى مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل:

جدول رقم (٧)

مستوى مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=١٠)				القياس البعدي (ن=١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب	١٣٢	١.٣٢	٤٤	١	١٢٩	١.٢٩	٤٣	١
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي	١٢٢	١.٢٢	٤٠.٧	٢	١٢٠	١.٢	٤٠	٢
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي	١١٧	١.١٧	٣٩	٣	١١٥	١.١٥	٣٨.٣	٣
	مهارات ريادة الأعمال ككل	٣٧١	١.٢٤	٤١.٢	مستوى منخفض	٣٦٤	١.٢١	٤٠.٤	مستوى منخفض

توضح نتائج جدول رقم (٧) أن:

- مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب بنسبة (٤٤%).
  - الترتيب الثاني بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي بنسبة (٤٠.٧%).
  - الترتيب الثالث بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي بنسبة (٣٩%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة بلغ نسبته (٤١.٢%) وهو مستوى منخفض.
- مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب بنسبة (٤٣%).

- الترتيب الثاني بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي بنسبة (٤٠%).
- الترتيب الثالث بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي بنسبة (٣٨.٣%).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة بلغ نسبته (٤٠.٤%) وهو مستوى منخفض.

جدول رقم (٨)

مستوى مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل للجماعة التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=١٠)				القياس البعدي (ن=١٠)			
		المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
١	بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب	١٢٨	١.٢٨	٤٢.٧	١	٢٩٣	٢.٩٣	٩٧.٧	٢
٢	بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي	١٢٠	١.٢	٤٠	٢	٢٩٣	٢.٩٣	٩٧.٧	٢
٣	بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي	١١٥	١.١٥	٣٨.٣	٣	٢٩٤	٢.٩٤	٩٨	١
	أبعاد مهارات ريادة الأعمال ككل	٣٦٣	١.٢١	٤٠.٣	مستوى منخفض	٨٨٠	٢.٩٣	٩٧.٨	مستوى مرتفع

توضح نتائج جدول رقم (٨) أن:

- مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب بنسبة (٤٢.٧%).
  - الترتيب الثاني بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي بنسبة (٤٠%).
  - الترتيب الثالث بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي بنسبة (٣٨.٣%).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٤٠.٣%) وهو مستوى منخفض.

- مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي بنسبة (٩٨%).
  - الترتيب الثاني بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب, وبعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي بنسبة (٩٧.٧%).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٩٧.٨%) وهو مستوى مرتفع.

٣- نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

(أ) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين

الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل.

(ب) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل لصالح المجموعة التجريبية.

(ج) فيما يتعلق باختبار صحة الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات

المجموعة الضابطة على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل.

(د) باختبار صحة الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي ":

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي "، وذلك كما يلي:

- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بعد مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بعد مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بعد مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة لصالح المجموعة التجريبية.
- أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة ككل لصالح المجموعة التجريبية.

الحادى عشر: البرنامج المقنن لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب:

بعد عرض نتائج الدراسة، واختبار صحة الفروض فانه يمكن وضع برنامج مقنن لتنمية

مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة، وتم صياغة هذا البرنامج من خلال:

١- دراسة تقدير الموقف.

٢- من خلال الأنشطة التى تم تنفيذها مع نسق العميل.

٣- من خلال تحليل الأدوار المهنية التى تم استخدامها أثناء التدخل لتحقيق أهداف التدخل المهنى.

٤- من خلال تحليل الاستراتيجيات والتكنيكات.

ومن خلال التحليل الكمى لنتائج الدراسة تم صياغة البرنامج على النحو التالى:

أولًا: الهدف العام للبرنامج

ويتمثل في: اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب الجامعة.

ثانيًا: الأهداف الفرعية للبرنامج وتتمثل في

أ- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات اختيار المشروع الريادي المناسب لدي طلاب الجامعة.

ب- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات دراسة جدوى المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.

ج- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات تنفيذ المشروع الريادي لدي طلاب الجامعة.

ثالثًا: أنساق التعامل

أ- نسق العميل: ويتمثل في طلاب الجامعة.

ب- نسق محدث التغيير: ويتمثل فى الباحثة.

ج- نسق الفعل: ويتمثل في كل المشاركين فى برنامج التدخل المهنى.

د- النسق المستهدف: جميع الأنساق تساهم فى تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.

رابعًا: أدوار الأخصائى الاجتماعى وتتمثل في

١- دور المعلم: ويتمثل دوره كمعلم فى الأتى:

أ- تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات حول المشروعات الصغيرة ومصادر الخدمات بالمجتمع.

ب- إكساب الشباب المهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية نحو العمل الحر.

ج- التوعية بأهمية ريادة الأعمال، وأهمية المشروعات الصغيرة.

٢- دور المنسق: ويتمثل دوره كمنسق فى الأتى:

أ- التنسيق بين الخطط والبرامج والمشروعات التى تساهم فى تدعيم ريادة الأعمال لدى الشباب.

ب- التنسيق المستمر بين أعضاء فريق العمل داخل رعاية الشباب أو بين فريق العمل الخارجى (الخبراء والمتخصصين).

ج- تحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لتدعيم ريادة الأعمال.

٣- دور الممكن: ويتمثل دوره كممكن فى الأتى:

أ- مساعدة الشباب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وأمكانياتهم واستغلالها لصالحهم للموافقة على التدريب على فرصة عمل أو امتلاك مشروع خاص.

ب- تنمية بعض القدرات والمهارات الاجتماعية للشباب.

٤- دور الوسيط: ويتمثل دوره كوسيط فى الأتى:

أ- تسهيل حصول الشباب على المساعدات والقروض والمنح والخدمات داخل المؤسسة وخارجها.

ب- توضيح مصادر الخدمات المتاحة فى المجتمع للاستفادة منها فى حصولهم على فرص عمل أو فرص تدريب أو فرص تمويل.

٥- دور الإداري: ويتمثل دوره كإدارى فى الأتى:

أ- يقوم بإجراء التعديلات فى السياسات الخاصة بالمؤسسة أو المؤسسات المهتمة بالشباب لكى تكون اكثر استجابة لاحتياجات الشباب.

ب- تبسيط إجراءات المؤسسة وتحسين خدماتها حتى تكون أكثر فعالية فى تنمية مهارات ريادة الأعمال.

٦- دور مقدم التسهيلات: ويتمثل دوره كمقدم تسهيلات فى الأتى:

أ- تعبئة وحشد قدرات وطاقات الشباب.

ب- إعطار الفرصة للشباب لإتخاذ القرار المناسب لإختيار العمل الذى يتوافق مع طبيعة الشباب.

٧- دور المخطط: ويتمثل دوره كمخطط فى الأتى:

أ- تحديد الأهداف لتدعيم ريادة الأعمال لدى الطلاب.

ب- تحديد الاحتياجات لتدعيم ريادة الأعمال لدى الطلاب.

ج- تحديد الإمكانيات اللازمة فى تدعيم ريادة الأعمال.

٨- دور المستشار: ويتمثل دوره كمستشار فى الأتى:

أ- تقديم المشورة للشباب نحو مشاريع ريادة الأعمال.

ب- مساعدة الشباب على اختيار المشروع الريادى المناسب.

٩- دور معدل السلوك: ويتمثل دوره كمعدل للسلوك فى الأتى:

أ- تعديل أفكار الشباب نحو ريادة الأعمال.

ب- حل المشكلات الفردية والجماعية التى وتواجه الطلاب.

١٠- دور المقوم: ويتمثل دوره كمقوم فى الأتى:

أ- تقويم مدى استجابة الطلاب لريادة الأعمال.

ب- معرفة أهم المهارات والخبرات التى تم اكتسابها.

خامسًا: الاستراتيجيات المستخدمة

١. استراتيجية الأتصال: حيث يتم فتح قنوات اتصال بين الممارس العام وأنساق التعامل من ناحية ونسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة من ناحية أخرى.
٢. استراتيجية المشاركه: ويمكن استخدام هذه الاستراتيجيه من خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة الجامعية المختلفة التى تساعدهم شغل أوقات فراغهم.
٣. استراتيجية الإقناع : تركز هذه الإستراتيجية على تغيير الأفكار التى تجعل الطالب ينتظر للوظائف الحكومية.
٤. استراتيجية التعزيز: ويقصد بها تعزيز السلوك التعاوني والتفاهم بين الثقافات والعلاقات الإيجابية، وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب.
٥. استراتيجيه البناء المعرفي: وتستخدم هذه الاستراتيجية مع الطلاب من خلال تزويدهم بمعلومات عن الريادة وأشكالها ومميزاتها.
٦. استراتيجية التدريب: وتهدف إلى اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد فيما يتعلق بتنمية وتطوير أداء العاملين في المنظمة ومدى امتلاكهم للمهارات والمعارف والكفاءات والقدرات.

سادسًا: التكنيكات المستخدمة

١- التوضيح: ويستخدم مع الأنساق المختلفة لتوضيح طبيعة المشكلة ومظاهرها وأبعادها المختلفة والآثار المترتبه عليها.

٢- بناء الاتصالات: يتم فتح قنوات اتصال بين الممارس العام وأنساق التعامل والأنساق البيئية المحيطة من ناحية أخرى.

٣- تكنيك لعب الدور: يساعد فى تنمية التفكير والتحليل لدى الطلاب، وكذلك يكسبهم قيمًا

واتجاهات وتعديلًا لسلوكهم، ويساعدهم على حُسن التصرف فى المواقف الطارئة.

٤- تكنيك التوجيه والإرشاد: وهو إعطاء النصائح والتعليمات للطلاب وتبسيط وتفسير حقائق معينه للطلاب بقصد التأثير عليهم.

٥- تكنيك الحوار والمناقشة: لمعرفة أفكار الطلاب وأرائهم عن الريادة وأشكالها ومميزاتها.

٦- العصف الذهنى (استمطار الأفكار): ويقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية ويستخدم مع الطلاب لمعرفة أرائهم حول الريادة ومدى أهميتها.

٧- العمل المشترك: ويتضمن حشد كافة الموارد والإمكانيات لتحقيق الأهداف .

سابعًا: الأدوات المستخدمة

١- الاجتماعات: ويستعين بها أثناء وضع وتنفيذ برنامج التدخل المهني، وأثناء توزيع المسئوليات وتقويم النتائج.

٢- الندوات: وهي اجتماع أو مناقشه متكاملة بين المتخصصين والحاضرين للندوة لتوضيح وجهات نظرهم حول ريادة الاعمال.

٣- المسابقات: وهي وسيلة مهمة لتنمية المواهب والقدرات الانتاجية، بناء الثقة في النفس والتعود على ترتيب الأفكار وربطها بعضها ببعض، وتحمل المسؤولية وحسن الاختيار، وتعويد الشباب على استثمار أوقات الفراغ بما هو مفيد.

٤- المناقشة الجماعية: وتتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن أفكارهم ويحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم.

٥- المحاضرات: وتقدم للطلاب حول ريادة الأعمال وأنواعها ومميزاتها.

٦- الصور الفوتغرافية: وتستخدم لتوثيق الأنشطة التى تقوم بها.

٧- الرحلات: لها دورًا في صقل المهارات وتعزيز المسؤولية وتنمية الاتجاهات.

٨- الحفلات: وتستخدم للترفيه وتقديم الشكر والعرفان.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أ- الكتب العربية:

١- إبراهيم أحمد، نبيل (٢٠٠٣): عمليات الممارسة في خدمة الجماعة (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق).

٢- أبو المعاطي على، ماهر (٢٠٠١): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي و رعاية الشباب (القاهرة: مركز نشر و توزيع الكتاب).

٣- أبو المعاطي علي، ماهر (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب" معالجة علمية من منظور الممارسة العامة"، ط٢(القاهرة: مكتبة زهراء الشرق).

٤- جمال الدين، نادية (٢٠٠٢): التعلم من المهد إلي اللحد علي مشارف ألفية ثالثة ولمجتمع المعرفة، مؤتمر التعليم للجميع في مجتمع المعرفة (القاهرة: دار الأوبرا في الفترة من١٤-١٥مارس).

٥- جمال الدين، نادية (٢٠١٣): الإنسان والتعليم والبحث التربوي في الزمان الرقمي (القاهرة: الزعيم للخدمات المكتبية).

٦- جميل مخيمر، عبدالعزيز،عبدالفتاح عبدالحليم، أحمد (٢٠٠١): دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى معالجة مشكلة البطالة بين الشباب فى الدول العربية (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية).

٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٩): النشرة الربع سنوية للقوي العاملة (القاهرة).

٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠٢١): مصر في ارقام- مؤشر معدل البطالة السنوي (القاهرة).

٩- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(٢٠٢٢): إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالجامعات الحكومية والأزهر (القاهرة).

١٠- داود سليمان، جمال (٢٠٠٩): اقتصاد المعرفة (الأردن: دار البازوري للنشر والتوزيع).

١١- سراج الدين، إسماعيل (٢٠٠٧): ملتقي الشباب العربي للفكروالإصلاح (الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية للنشر).

١٢- السكران، محمد (٢٠٠٣) وظائف الجامعة المصرية علي ضوء الاتجاهات التقليدية والمعاصرة (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع).

١٣- سلامة هاشم، نادية (٢٠١٢): رؤية المجتمع المصري للتعليم (دراسة سوسيولوجية عبر الأجيال), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا للتربية (جامعة القاهرة: الجيزة).

١٤- سيد احمد منصور، عبدالمجيد،احمد الشرمينى، زكريا (٢٠٠٥):الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الاسلامي" المشكلات- القضايا- مهارات الحياة"(القاهرة: دار الفكر العربي).

١٥- عادل عبدالفتاح، أيمن (٢٠١٦): التعليم الريادى مدخل لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعى، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال السعودية (الرياض).

١٦- علاء الدين زيدان، عمرو (٢٠٠٧): ريادة الأعمال-القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية).

١٧- كمال، طارق (٢٠٠٥): سيكولوجية الشباب " تنمية الشباب اجتماعيا و اقتصاديا " (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة).

١٨- محمد أبو النصر، مدحت (٢٠٢٢): أساسيات ريادة الأعمال (المنصورة: المكتبة العصرية).

١٩- محمد أبوالنصر، مدحت (٢٠١٧): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (نظرة متكاملة), القاهرة.

٢٠- موسي، فؤاد عدلي سليمان(١٩٩٣): الخدمة الاجتماعية المدرسية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).

٢١- النجار، فريد (٢٠٠٢): إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط٢(مصر: ايتراك للنشر والتوزيع).

٢٢- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري:"استراتيجية التنمية المستدامة" رؤية مصر ٢٠٣٠, موقع الكتروني: http://www:sdsegypt2030.com

ب- الرسائل العلمية:

١- أحمد حسن، نهي(٢٠٢٠): دور حاضنات الأعمال الجامعية في تفعيل ريادة الأعمال في الخبرة الدولية مع التركيز علي الحاضنات في الجامعات المصرية, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

٢- جمعه عبدالعزيز، حمدي(٢٠٢١): الدور المكمل لتعهيد خدمات ريادة الاعمال في العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتوجه الريادي المستدام لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر, المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية, جامعة دمياط, كلية التجارة.

٣- خميس حرب، محمد(٢٠٢٠): دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الاعمال لدي طلابها وسبل تعزيزة, بحث منشور فى المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, العدد٧١, جامعة سوهاج, كلية التربية.

٤- سيد يوسف حسنين، منال(٢٠٢٠): أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق علي مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الاسكندرية, المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, العدد ٧٣, جامعة سوهاج, كلية التربية.

٥- عبدالله محمد الشحي، بدرية(٢٠٢١): أثر الأنماط القيادية للمرأة رائدة الأعمال علي نجاح المشروعات الصغيرة دراسة تطبيقية علي دولة الامارات العربية, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية التجارة.

٦- محمد صالح سليمان، ايمان(٢٠٢٠): دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة قناة السويس, كلية التجارة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

١. Betakova , Janka (2020): The role of Universities in supporting entrepreneurial intentions of Students toward sustainable entrepreneurship, Entrepreneurship and sustainability Issues,Vilnius Vol8,Iss.1,septmber.

٢. Paiva , Luis E B(2020): Planned behavior and religious beliefs as antecedents to Entrepreneurial intention:A study with University Students, Revista de Administracao Mackenzie: Sao paulo, Vol.21, Iss.2.

٣. Peter, Drucker(2015): Innovation and Entrepreneurship (U.S.A: Routledge).
٤. Philippe, W. Zgheib(2017): Entrepreneurship and Business Innovation in the Middle East (U.S.A: IGI Global).
٥. Stephen, Roper(2013): Entrepreneurship: A Global Perspective (U.S.A Routledge).
٦. Thomas, Grebel(2005): Entrepreneurship: A New Routledge).:Perspective (U.S.A
٧. Timms, Noel and Rite (1985): Dictionary of social welfare (U.S:Routle and Kagan).
٨. Webster, Merriam (2021): The Characteristics of an Entrepreneur,Available in: https://www.merriam-webster.com/dictionary/entrepreneur.
٩. Xi, Weidong and He (2020): Research on influencing factors and effect of entrepreneurship policy of chinese college Students- Empirical analysis based on S province, Conference Papers, EDP Sciences Publisher, France, Vol.214.
١٠. Yan , Xiaonan (2021):Evaluation **Model of college Student's** Entrepreneurship success Rate Based on Grey Relational Theory, Journal Article , France, Publisher EDP Sciences, Vol235.
١١. Zhang, Chenyu (2021): Research on the effectiveness of education and training incentive mechanism to promote college Students Entrepreneurship, Journal Article ,Frace,Publisher EDP Sciences, Vol235.